[221] إنه هو يبدئ ويعيد * وهو الغفور الودود * ذو العرش المجيد * فعال لما يريد 12 - 16 " وقال تعالى ": وا من ورائهم محيط 20 الاعلى " 87 " سبح اسم ربك الاعلى * الذى خلق فسوى * والذي قدر فهدى * والذي أخرج المرعى * فجعله غثاء أحوى 2 - 6 الناس " 114 " قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس 2 - 4 1 - يد، لى: ابن عصام، عن الكليني، عن محمد بن علي بن معن، عن محمد بن علي ابن عاتكة، عن الحسين بن النضر الفهري، عن عمر والاوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن ابيه، عن جده عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة خطبها بعد موت النبي صلى ا عليه واله بتسعة أيام - وذلك حين فرغ من جمع القرآن - فقال: الحمد الذي أعجز الاوهام أن تنال إلا وجوده، وحجب العقول عن أن تتخيل ذاته في امتناعها من الشبه والشكل، بل هو الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزية العدد في كماله، فارق الاشياء لاعلى اختلاف الاماكن، وتمكن منها لا على الممازجة، وعلمها لا بأداة لا يكون العلم إلا بها، وليس بينه وبين معلومه علم غيره إن قيل: " كان " فعلى تأويل أزلية الوجود، وإن قيل: " لم يزل " فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ إلها غيره علوا كبيرا. ف: خطبة المعروفة بالوسيلة: الحمد ا الذي أعدم الاوهام أن تنال إلى وجوده إلى آخر ما مر. أقول: سيأتي الخطبة بتمامها في أبواب المواعظ مع شرحها. 2 - يد، ن: حدثنا. أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضوان ا عليه، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي، قال: حدثنا الهيثم بن عبد ا الرماني، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر ابن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس في مسجد الكوفة فقال: الحمد الذي لامن شئ كان، ولا من شئ كون ما قد كان، المستشهد بحدوث الاشياء على أزليته، وبما _____